



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority  
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

## إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

### تقرير المراجعة

معهد الأوائل التعليمي

الرفاع الشرقي

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-7 ديسمبر 2016

VO072-C3-R046

## قائمة المحتويات

---

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
5	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
10	القيادة والإدارة والحوكمة
13	جوانب القوة الرئيسية
14	التوصيات
15	الملحق
15	وصف المؤسسة التعليمية

## المقدمة

---

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الدروس والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والشهادات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المؤسسة التعليمية؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأولياء الأمور، والمعلمين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصل معهد الأوائل التعليمي على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام. وبينما حصلت جوانب إنجاز المتدربين، وجودة التعليم والتدريب، وجودة البرامج المقدمة على الحكم: "مرضٍ"، ظهر جانبا جودة الدعم والإرشاد المقدمين إلى المتدربين، وفاعلية القيادة والإدارة بشكل "غير ملائم".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد الأوائل التعليمي، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على المؤسسة التعليمية القيام به للمحافظة على الأداء.

## مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

## جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	مرضٍ (3)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	مرضٍ (3)
جودة البرامج المقدمة	مرضٍ (3)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	مرضٍ (3)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	مرضٍ (3)
القدرة على التحسن والتطور	مرضٍ (3)
الفاعلية بوجه عام	مرضٍ (3)

## أحكام المراجعة

### الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

يعدُّ معهد الأوائل التعليمي من المعاهد ذات الفاعلية المرضية بوجه عام؛ وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم. كما يكتسب المتدربون المعارف، والمهارات والكفايات ذات العلاقة ويطورونها، وتحرز غالبيتهم مستوى التقدم الكافي بالنظر إلى مستوى تحصيلهم المسبق؛ بيد أن قلة منهم لا تتقن الكفايات المطلوبة، وتحسن معارفهم إلى الحد الأدنى فحسب، وعلى وجه الخصوص في مواد الرياضيات في المراحل المدرسية المختلفة. وبينما تحتفظ المؤسسة التعليمية بسجلات أداء المتدربين، إلا أنه يتم إبداء الملاحظات على مستويات فهم وإنجاز المتدربين لموادهم المدرسية فقط. كما يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد المناسبين؛ مما يساعدهم على تحسين مستواهم، إلا أنه ليس بالضرورة الاستفادة من كافة إمكاناتهم.

يوظف المعهد معلمين ذوي معرفة بالمواد التي يقومون بتدريسها، كما يقوم المعهد بمراقبة أدائهم في الصفوف الدراسية بصفة منتظمة، إلا أنه يخفق في متابعة الجوانب المحددة التي تحتاج إلى تطوير بدرجة كافية؛ لضمان إحراز التحسن المستمر. ويوظف المعلمون خطط الدروس التفصيلية، وتتم إدارة معظم الدروس بصفة ملائمة، كما تتم تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين بطريقة مناسبة؛ على الرغم من عدم الاستفادة من نتائج عمليات التقييم القبلي والمستمرة في إعداد خطط الدروس. كما يقدم المعلمون الدروس باستخدام مجموعة مناسبة من أنشطة وطرق التعليم؛ لإشراك أغلبية المتدربين في الدروس. وتعدُّ طرق التقييم المستخدمة في الغالبية العظمى من الدورات ملائمة، على الرغم من أن عمليات التقييم الختامية لقلة من الدورات لا تتسم بالصرامة الكافية. وبينما يحصل المتدربون على التغذية

الراجعة الشفهية المفيدة أثناء الدروس، إلا أنهم لا يحصلون على التغذية الراجعة التحريرية الكافية بشأن أعمالهم.

أعرب المتدربون وأولياء أمورهم عن رضاهم عن مجموعة الدورات المقدمة في المعهد؛ والتي يتم تقديمها بطريقة مرنة للغاية؛ لتلبية احتياجات المتدربين. كما يقوم المعهد بتلبية احتياجات المجتمع المحلي بطريقة عشوائية، والتي يتم الاستفادة من نتائجها بصورة ملائمة في طرح دوراته. ومع هذا، يفتقر المعهد إلى سياسة رسمية لتحليل الاحتياجات التعليمية الخاصة للمتدربين. وفي الآونة الأخيرة، وضع المعهد سياسة تصميم الدورات وتحديث المذكرات. وبعد مقرر ومرافق المعهد مناسبين وآمنين، على الرغم من أن بيئة التعلم لا تعدُّ ملهمة للمتدربين بدرجة كافية. وعلى الرغم من أن الخطة الإستراتيجية للمعهد تركز على تحسين مستوى إنجاز المتدربين وجودة ما يتم تقديمه، لا تتسم عملية مراقبة خطة العمل بالمنهجية، وعدد من مؤشرات الأداء غير متصل بطبيعة ما يقدمه المعهد. ولدى المعهد ترتيبات ضمان جودة مناسبة، بيد أن جودة عملية التدقيق الداخلي تتنوع من دورة إلى أخرى.

## القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

يعدُّ معهد الأوتل التعليمي من المعاهد ذات القدرة المرضية على التحسن والتطور؛ ومنذ شهر يونيو 2015، قامت الإدارة بإدخال التحسينات الملحوظة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق للهيئة، ولكن تنفيذها لم يكن متسقاً، ولم يظهر التحسين المستمر فيها على مر الزمن بجلاء. كما قام المعهد بتحسين جودة ما يتم تقديمه عبر مجموعة من مبادرات التطوير، ويتم قياس مستوى إنجاز المتدربين بطريقة ملائمة، وكذلك الاحتفاظ ومراقبة البيانات المتعلقة بمستويات تحصيل المتدربين وتقديمهم بدرجة كافية. كما قام المعهد بتحسين ترتيبات ضمان الجودة، ووضع دليل ضمان الجودة الذي يحتوي

على السياسات والإجراءات ذات العلاقة. ومع ذلك، لم يتم تطوير النظام بشكل تام؛ لبيان قلة من السياسات والإجراءات بالتفصيل، كما لم يتم تنفيذه بفاعلية، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بعمليات التدقيق والتحقق. ويقوم المعهد بتنفيذ مبادرات أخرى، على سبيل المثال، تطبيق سياسة أكثر صرامة بشأن الحضور والمواظبة. كما وضع المعهد خطة لتطوير جودة ما يتم تقديمه، على وجه الخصوص، تحسين إنجاز المتدربين، وجودة التدريب، ومراقبة الأداء؛ وعلى سبيل المثال، تحسين متابعة إنجاز المتدربين في المدارس، وزيادة تعزيز عملية التقييم الذاتي.

يملك المعهد الموارد البشرية الكافية من خلال استخدام موظفين يعملون بنظام الدوام الكامل، ومعلمين أكفاء ذوي خبرة يعملون بنظام الدوام الجزئي؛ لتنفيذ خطط التحسين. كذلك، قام المعهد بتوسعة الهيكل التنظيمي من خلال توظيف شخص مسئول عن إجراءات الصحة والسلامة، وترقية عدد من المعلمين إلى معلمين أوائل. كما يملك المعهد الموارد المادية الكافية والمناسبة، وقد نفذ تحليل (سوات SWOT)، الذي نتج عنه وضع الخطة الإستراتيجية المناسبة، وخطة العمل لاستيفاء الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وعلى الرغم من أن استمارة التقييم الذاتي المقدمة لغرض هذه المراجعة تعدُّ دقيقة إلا أنها لا تتسم بالتفاصيل الكافية.

## إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

تكتسب أغلبية المتدربين المعارف المناسبة وتطورها، كما أنهم يطورون مهاراتهم بطريقة ملائمة؛ بيد أن قلة منهم تواجه صعوبات في إتقان الكفايات المطلوبة، ويظل أداءهم منخفضاً، وخصوصاً في مواد الرياضيات، حيث يكررون الأخطاء نفسها. وتؤكد التغذية الراجعة من أولياء الأمور، ومجموعات متنوعة من المتدربين أن الدورات تتوافق مع احتياجاتهم، وأنها تساعد المتدربين على تحسين أدائهم في مدارسهم،

ومن ثمّ تحسن مستوى فهمهم للمواد الدراسية. وتظهر بيانات إنجاز المتدربين على مدى العامين الماضيين ارتفاع نسب النجاح ومعدل الاستبقاء. وبينما تحقق أغلبية المتدربين أهداف الدورات؛ إلا أنّ مستوى أعمال المتدربين المقدمة لغرض هذه المراجعة يعكس مستوى أداء مناسب فقط. من ناحية أخرى، يتم قياس مستوى إنجاز المتدربين بدرجة كافية من خلال مجموعة من طرق التقييم التكوينية والختامية المناسبة، وتحقق أغلبية المتدربين مستوى التقدم الكافي مقارنة بمستوى تحصيلهم المسبق؛ على الرغم من أنّ أقلية منهم تواجه صعوبات في تحقيق الإنجاز المتوقع منهم، كما أنّ كفاياتهم تتحسن إلى الحد الأدنى فحسب.

ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، تتسم أغلبية المتدربين بالانتباه والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية، ويظهرون سلوكيات إيجابية تجاه خبرة تعلمهم؛ بيد أنّه في إمكان عددٍ قليلٍ منهم بيان خبرة تعلمهم بشكل مناسب من خلال تحدي بعضهم البعض، والنظر في أجوبتهم بطريقة مناسبة؛ ولكنهم لا يملكون بالضرورة القدرة على بيان الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بصورة أفضل. ويتمكن أغلب المتدربين من العمل باستقلالية بمستوى ملائم خلال الأنشطة الصفية، وكذلك بشكل تعاوني عند إتاحة الفرصة لهم. ومع هذا، فما زالت قلة من المتدربين بحاجة إلى دعم المعلم؛ لاستكمال المهام الموكلة إليهم، وما زالت تعتمد على توجيهات المعلمين؛ لتحسين أدائهم والتغلب على صعوبات التعلم.

يقوم المعهد بتسجيل الحضور، كما تلتزم أغلبية المتدربين بالحضور بصفة منتظمة، وفي المواعيد المحددة. كما يقوم المعهد بمراقبة معدل المواظبة؛ على الرغم من عدم تسجيلها دائماً في سجلات الحضور، وهناك قلة من الحالات التي يحضر فيها المتدربون متأخرين عن الدروس.

## جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم / التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

يتسم المعلمون بمعرفة عالية، كما أنهم يملكون الخبرة المهنية المناسبة في المواد التي يقومون بتدريسها، ولديهم القدرة على الرد على أسئلة المتدربين، ويقدمون الأمثلة ذات العلاقة، ويوظفون مجموعة ملائمة من الأنشطة والطرق التعليمية المناسبة لإشراك أغلبية المتدربين وتحفيزهم، وتشمل هذه الطرق المناقشات، والتمارين الصفية، ولعب الأدوار بين الحين والآخر؛ بيد أنه، وفي بعض الحالات، لا يتم تحفيز قلة من المتدربين الأقل مشاركة بفاعلية في الحصص بدرجة كافية. كما يتم تقييم مستويات فهم المتدربين، وقدراتهم على استكمال التمارين الصفية بطريقة ملائمة من خلال توظيف مجموعة من طرق التقييم التكوينية والختامية التي تركز - على نحو مناسب - على تحقيق أهداف الدورات، والتي تتضمن أساليب طرح الأسئلة الموجهة والمفتوحة وطرق التقييم القبلية والبعديّة للدورات والاختبارات القصيرة؛ إلا أنّ طرق التقييم في قلة من الدورات لا تتسم بالصرامة الكافية.

بوجه عام، ومنذ شهر يونيو 2015، يحتفظ المعهد بسجلات أداء المتدربين بطريقة مناسبة، ويقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية الفورية والمفيدة لمساعدة المتدربين على التحسن والتطور؛ غير أنّ التغذية الراجعة التحريرية بشأن أعمال المتدربين، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير لا تتسم بالتفاصيل الكافية. ويوظف المعلمون خطط الدروس التفصيلية ذات الهياكل المناسبة؛ على الرغم من عدم استخدام قلة منها في تقديم الدروس بشكل جيد. وتلخص خطط الدروس موضوعات الدروس؛ إضافة إلى طرق التدريس ومصادر التعلم المعتمز استخدامها؛ غير أنها لا تتسم بالتفاصيل الكافية بشأن الاستفادة من نتائج عمليات التقييم المسبق أو المستمر. تتم إدارة معظم الحصص بطريقة مناسبة مع مشاركة أهداف الدروس مع المتدربين، وتبدأ الحصص باستنكار مفيد لما تم تدريسه في الدروس السابقة، أو أنشطة كسر الجليد، وتنتهي أحياناً بملخص موجز لما تم تدريسه. ويلبي المعلمون الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين عن طريق دعم المتدربين الأقل قدرة من خلال تقديم المزيد من الشرح الدقيق وتحدي المتدربين

ذوي القدرات العليا في بعض الأحيان. كما يوظف المعلمون - بين حين وآخر - طرق التدريس التي تشجع المتدربين على التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير العليا مثل أساليب طرح الأسئلة. وتُوظف مواد ومصادر التعلم المتاحة بطريقة مناسبة؛ لضمان سلاسة تقديم وتسهيل طرق عملية التعلم.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

يقدم معهد الأوائل مجموعة من دورات حصص التقوية التي تشمل مناهج وزارة التربية والتعليم للمدارس، وبصفة أساسية في مواد الرياضيات، واللغة الإنجليزية والفيزياء، وتُقدم هذه الدورات بأنماط عديدة مثل الدورات الاعتيادية، وحصص دعم الواجبات المنزلية، والدروس الخصوصية، وحصص مراجعة ليلة الامتحان. كما يقدم المعهد دورات اللغة الإنجليزية العامة والكمبيوتر؛ على الرغم من عدم تقديم هذه الدورات بالكامل. وقد كشفت التغذية الراجعة من المتدربين وأولياء الأمور عن رضاهم الكبير عن الدورات المقدمة، والتي تُلبي - على نحو مناسب - احتياجاتهم ومتطلباتهم. ويقوم المعهد بقياس الاحتياجات التعليمية للمجتمع المحلي بصفة عشوائية؛ وعلى سبيل المثال، عن طريق استخدام الطلبات المستلمة من أولياء الأمور والمتدربين. إضافة إلى ذلك، فقد قام المعهد بإجراء دراسة مسحية للتعرف على احتياجات المتدربين؛ على الرغم من أنها لا تتسم بالتفاصيل الكافية. وعلى الرغم مما ورد أعلاه، يفقر المعهد إلى سياسة رسمية لتحليل الاحتياجات التعليمية الخاصة للمتدربين.

بالنظر إلى طبيعة ما يقدمه المعهد من دورات، يستخدم المعلمون مناهج وزارة التربية والتعليم مدعمة بمذكرات وأنشطة تعليمية. وفي الآونة الأخيرة، وضع المعهد سياسة عامة لتصميم، ومراجعة وتحديث الدورات؛ على الرغم من أنها لا تتسم بالتفاصيل الكافية، ولم يتم تنفيذها بالكامل. كما يقوم بتوفير المصادر للمذكرات التعليمية وتحديثها بصفة منتظمة. ويقوم المعهد بتخطيط وهيكلية أغلبية الدورات المقدمة بصورة مناسبة وبأهداف وطرق تقييم واضحة، وتزويدها بالمذكرات استنادًا إلى نوع الدورة مثل مذكرات منتصف العام، ونهاية الفصل الدراسي، والمذكرات الصفية الاعتيادية، والتي تشتمل على الأنشطة والتمارين مع ملخص موجز عن الموضوعات التي تمت تغطيتها، وتتسم بالتخطيط التقدمي؛

لضمان الزيادة التدريجية في اكتساب المعارف والمهارات لفهم أفضل لموضوعات الدروس. كما يقوم المتدربون بالتسجيل في الدورات وفقاً لمستواهم الحالي في المدرسة.

في الآونة الأخيرة، نظم المعهد مسابقتين كأشطة لاصفية للمتدربين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية. وعلى الرغم من أنّ هاتين المسابقتين كانتا تحتويان على أسئلة متعلقة بالمواد الدراسية للمتدربين، إلا أنها كانت ذات أثر محدود على تعزيز مستوى معارف المتدربين.

**ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟**

### **الدرجة: مرضى (3)**

بالنظر إلى نوع الدورات التي يقدمها المعهد؛ وهي دورات حصص التقوية/الحصص العلاجية بصفة أساسية، يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد المناسبين؛ لمساعدتهم على تحسين إنجازاتهم في المدارس ولكن ليس بالضرورة الاستفادة من كافة إمكاناتهم. يقدم المعلمون والموظفون في المعهد الدعم للمتدربين، وكذلك التواصل مع المتدربين وأولياء أمورهم. وأثناء التسجيل في الدورات، يحصل المتدربون وأولياء الأمور على المشورة الشفهية والإرشاد بشأن الدورات المتاحة، والتي تتضمن المعلومات الأساسية عن الدورات وأنماط تقديمها. كما يتم إبلاغ أولياء الأمور والمتدربين بالدورات القادمة من خلال النشرات والملصقات الترويجية على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تطبيقات "الواتس أب" و"الانستجرام".

يقوم المعهد بإبلاغ المتدربين بحقوقهم ومشاركة المسؤوليات المنوطة بهم، وإطلاعهم على أهمية الانتظام في الحضور في الأوقات المحددة. كما يحصل المتدربون على المذكرات الدراسية والمواد التكميلية المفيدة لهم؛ لمساعدتهم على التحضير للامتحانات في المدارس. كما يقوم المعهد بمراقبة سلوكيات وإنجازات المتدربين بدرجة كافية، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها. ومع ذلك، لا يتضح بجلاء متابعة الدعم الأكاديمي للمتدربين لتحسين الأداء. علاوة على ذلك، لم يضع المعهد سياسة وإجراءات شاملة لضمان مدى انسجام وفعالية الدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل.

بوجه عام، تعدُّ بيئة التعلم ملائمة للغرض، كما يوجد عدد كافٍ من الصفوف الدراسية المؤنثة والمجهزة بالمصادر التعليمية اللازمة؛ بيد أنها تزدهم بالمتدربين في قلة من الحالات، ولا تعدُّ ملهمة؛ لافتقارها إلى صور لأعمالهم، أو ملصقات تعليمية ذات صلة. وعلى الرغم من تحديد مواعيد ثابتة لتقديم الدورات، فإنه يمكن تعديل مواعيد وتواريخ الدورات، وفقاً لاحتياجات المتدربين وأولياء أمورهم. ويقوم المعهد بالتواصل الشفهي مع أولياء الأمور؛ لإطلاعهم على سلوكيات أبنائهم، ومعدل حضورهم، ومستوى تقدمهم؛ وفي الآونة الأخيرة قام المعهد بإدخال مبادرة جديدة تتمثل في مشاركة التقارير التفصيلية مع أولياء الأمور؛ لإطلاعهم على أداء المتدربين طوال الدورة. وقد وضع المعهد سياسة مكتوبة بشأن التعديلات العامة لدعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ كما أنّ هناك حالة تخص أحد المتدربين ذوي الإعاقة البصرية، والذي تم دعمه بدرجة مناسبة من خلال زيادة حجم نوع الخط في مواد التقييم والمواد التعليمية ذات العلاقة.

## القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

لدى معهد الأوائل بيانات رؤية ورسالة تركزان على تحسين إنجاز المتدربين، ورفع معايير جودة ما يقدمه المعهد من دورات بدرجة ملائمة، والتي تتم مشاركتها مع الموظفين والمتدربين على السواء. كما تملك الإدارة خطة إستراتيجية ثلاثية ذات أهداف محددة، وأغراض واضحة تم وضعها استناداً إلى نتائج تحليل (سوات SWOT)، والتوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابقة للهيئة. وتتم مراقبتها من خلال خطة العمل ذات الإجراءات والمسئوليات والمواعيد الزمنية، والموارد التعليمية والميزانية المطلوبة؛ بيد أنّ الإجراءات الواردة غير محددة دائماً، ولا يمكن قياس بعض مؤشرات الأداء الرئيسة وبعضها غير مرتبط بما يقدمه المعهد. علاوة على ذلك، لا تتم مراقبة مستوى التقدم في إحراز الأهداف بطريقة منهجية.

ويوجه عام، تعدُّ عملية التقييم الذاتي ملائمة، ويتم تقييم الممارسات بين الحين والآخر، وترتبط النتائج بالخطة الإستراتيجية للمعهد؛ على الرغم من أن هذه العملية لا تُنفذ بطريقة منهجية. وتفتقر استمارة التقييم الذاتي المقدمة لغرض هذه المراجعة إلى التفاصيل الكافية؛ إلا أنها دقيقة.

تتوفر الترتيبات المناسبة لضمان جودة ما يتم تقديمه في المعهد، ويعدُّ دليل ضمان الجودة المتوفر ملائمًا ويشتمل على السياسات والإجراءات؛ على الرغم من أن تنفيذها يعدُّ جزئيًا فقط، ولا يتسم بعضها بالتفاصيل الكاملة؛ وعلى وجه الخصوص تلك التفاصيل المتعلقة بمراقبة أداء المعلمين، والتحقق من إنجاز المتدربين. وتغطي عمليات التحقق والتدقيق الداخلي التقييمات الختامية فقط، ولا تعدُّ جودة الاستمارات المستكملة فاعلة أو تتسم بالتفاصيل الكافية. ويقوم المعهد بقياس مستوى التحصيل المسبق للمتدربين من خلال عمليات التقييم القبلية التحريرية، وتحديد مواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ بيد أنه لا يتم استخدام نتائجها في إعداد خطط الدروس بطريقة كافية. ويتم الاحتفاظ ببيانات الإنجاز، وجمعها، وتحليلها بطريقة مناسبة؛ كما يحرص المعهد على جمع، وتحليل وجهات النظر، والتغذية الراجعة من المتدربين وأولياء أمورهم بشأن جودة ما يتم تقديمه بدرجة كافية، وكذلك الاستجابة للأمور المقترحة في الغالب.

بالنظر إلى نوع ومجموعة الدورات المقدمة، وعدد المتدربين المسجلين في المعهد، يعدُّ الهيكل التنظيمي الحالي للمعهد ملائمًا للغرض، ويلبي أغراض وأهداف المعهد، وتُحدد الأدوار والمسئوليات المنوطة بالموظفين بوضوح، وتُعدُّ الاجتماعات لغرض المتابعة بصفة متكررة. وفي الوقت الراهن، ينفذ المشرف والمعلمون الأوائل المسئوليات الخاصة بضمان الجودة. ويستخدم المعهد موظفين مؤهلين ومعلمين أكفاء، وتتم تهيئتهم بطريقة مناسبة، وتوزيعهم على الدورات بطريقة فاعلة، ومراقبة أداء المعلمين بصفة منتظمة من خلال استمارة ملاحظة الدروس الموحدة؛ غير أن استمارات ملاحظة الدروس المستكملة لا تتسم بالنقد الكافي، وتحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بوجه عام، وكذلك لا تزخر دائمًا بالمعلومات بخصوص متابعة الجوانب التي تم تحديدها بغية ضمان التحسين المستمر للجودة. من ناحية أخرى، يتم توجيه المعلمين بشأن الجوانب التي تحتاج تطويرًا من خلال الاجتماعات بصفة عامة، وتقييم الاحتياجات التدريبية من خلال جلسات مشاركة المعلومات وورش العمل المركزة. كذلك، يقوم المعهد بمراقبة أداء الموظفين بطريقة مناسبة.

وتعدُّ بيئة التعلم مناسبة وخالية من المخاطر الظاهرة، كما تتوفر أساسيات الصحة وإجراءات السلامة، ويحظى المتدربون بالإرشاد الملائم.

## جوانب القوة الرئيسية

---

- يوظف المعهد معلمين ذوي معرفة بالمواد التي يقومون بتدريسها، ولديهم إلمام بمجالات تخصصهم، ويتم توزيعهم على الدورات بفاعلية.
- تتسم ترتيبات تقديم الدورات بالمرونة العالية؛ لتلبية احتياجات المتدربين وأولياء أمورهم.

## التوصيات

---

لكي يتحسن معهد الأوائل التعليمي، فيجب:

- تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم عن طريق ما يلي:
  - ضمان اكتساب المتدربين للكفايات بصورة أفضل، وتحقيق النجاح في المواد المدرسية، وإحراز التقدم الكافي الذي يتوافق مع مستوى الدورات المسجلين فيها.
  - ضمان صرامة تقييم المتدربين، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفاعلة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.
- الاستمرار في تحسين آلية جمع الاحتياجات التعليمية الخاصة للمتدربين، والاستفادة من نتائجها في تحسين جودة ما يتم تقديمه.
- تحسين ترتيبات ضمان الجودة الداخلية لمراقبة الأداء العام للمعلمين، وجودة ما يتم تقديمه من دورات بفاعلية وبصفة مستمرة.

### وصف المؤسسة التعليمية

تأسس معهد الأوائل، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في فبراير 2010، ويقدم المعهد دورات حصص التقوية/الحصص العلاجية للمتدربين ذوي الفئة العمرية ما بين ستة وثمانية عشرة عاماً، وكذلك يقدم المعهد الدورات التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات في تقنية المعلومات (IT) واللغة الإنجليزية العامة.

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، بلغ مجموع المتدربين المسجلين في المعهد 463 متدرِّباً في مختلف دورات حصص التقوية المنتظمة؛ وتشكل مواد الرياضيات نسبة 62% من مجموع المتدربين المسجلين في دورات المعهد على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، في حين تشكل مواد اللغة الإنجليزية والفيزياء نسبة 11% و 10% على التوالي، ويسجل بقية المتدربين في المواد المدرسية الأخرى كاللغة العربية، والكيمياء واللغة الفرنسية؛ بيد أن المعهد لا يحتفظ ببيانات التسجيل لأنواع الدورات الأخرى مثل الدروس الخصوصية، ومراجعة ليلة الامتحان، وحصص دعم الواجبات المنزلية.